Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفلسفة الحديثة عند برنتانو Brentano وهسرل ، Husses وشيلر Scheler [1] .

وقد اشترطه ابن سينا فى الدلالة حيث ذهب إلى أن اللفظ « لا يدل بنفسه بل بإرادة اللافظ ، حتى لو خلا عنها لم يكن دالا ، بل لا يكون لفظاً عند جماعة فلا يكون جزء منه مثل عبد الله دالا على معنى ، بل يكون بمنزلة الزاء من زيد » [2] . والقصد أيضا معتبر عند أهل العربية خلافاً لأهل الميزان الذين يكتفون بالفهم سواء كان مقصوداً أو لا [3] ، وإن كان المراد بالقصد القصد الجارى على قانون اللغة.

ويظهر الوجه فى مغايرة الدلالة اللغوية لغيرها فى أن العلامة اللغوية (كلفظة الفرس تقال فى موقف معين) ينبغى حتى تستقيم لها صفتها ، من حيث هى علامة لغوية دالة ، إنزالها فى موضعها من هذا الضرب من العلامات ، ثم أخذها مأخذ الحقيقة المتعينة للنمط الكلى الذى تحمله ، فالاعتداد بوجود التشكل المجرد فى الحقيقة الحسية للفظ شرط لفهمه والإلمام به ، وعندئذ يدرك السامع فعل القائل ، وما فيه من قصد ، ولا يجرى الكلمة مجرى السعال أو غيره من الأعراض الطبيعية ؛ فالعلامة اللغوية مبنية على طبقات وأنماط كلية من التفكير نحتاج معها فى تعيين الشيء الذى يتعلق بذكره الغرض إلى استعمال أسماء الإشارة وغيرها مما يؤدى إلى تعيينه .

---

(١) Miguel Cruz Hernàndez : la Filosofia Arabe. p. 76.

(٢) شرح مطالع الأنوار ٣٦ .

(٣) مرآة الشروح ٦١ .